

من دعاء الإمام زين العابدين في استقبال شهر رمضان:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ، وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ، لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ،  
وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جِزَاءَ الْمُحْسِنِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِيَدَيْهِ، وَاخْتَصَنَا بِمِلَّتِهِ،  
وَسَبَّلَنَا فِي سَبِيلِ إِحْسَانِهِ، لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ، حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا.  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ،  
وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ، وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ، الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ،  
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ  
الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا، وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ  
وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيِّنًا لَا يُجِيزُ جُلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلَا يَقْبَلَ أَنْ يُؤَخَّرَ  
عَنْهُ، ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَتَهُ وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ، وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ، تَنْزُلُ  
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ، سَلَامٌ دَائِمٌ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ،  
عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَلْهِمْنَا  
مَعْرِفَتَهُ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحْفُظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ  
الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرِضِيكَ حَتَّى لَا نَضْغِي بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لُغْوِ،  
وَلَا نَسْرِعُ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لُهو، وَحَتَّى لَا تَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلَى مَحْظُورِ، وَلَا نَخْطُو بِأَقْدَامِنَا  
إِلَى مَحْجُورِ، وَحَتَّى لَا تَعَيُّ بُطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَلْتَ، ، وَلَا نَبْتَغِي فِيهِ مُرَادًا سِوَاكَ. اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا  
بِالْأَفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبَعَاتِ، وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الرِّكَوَاتِ،  
وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّكِيَّةِ بِمَا تَطَهَّرْنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَتَعْصِمُنَا فِيهِ  
مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ، حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ  
أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ، وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ، وَبِحَقِّ مَنْ  
تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ  
اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِهِ، وَأَهْلَنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ،  
وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجِبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي نِظْمِ مَنْ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ  
الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَجَنِّبْنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي  
تَمْجِيدِكَ وَالشُّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَالْأَغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ، وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.



# فَتَاوَى



fatawa@yemenscholars.com

فتاوى رابطة علماء اليمن



## مجلة تصدر كل شهرين عن رَابِطَةِ الْعِلْمِ (دائرة الفتوى) العدد العاشر

عن علي عليه السلام، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر جمعة من شهر شعبان، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((أيها الناس إنه قد أظلمكم شهرٌ فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهرٍ وهو شهر رمضان، فرض الله عز وجل صيامه، وجعل قيام ليلةٍ منه بتطوع صلاةٍ كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور، وجعل لمن تطوع فيه بخصلته من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضةً من فرائض الله عز وجل فيما سواه، ومن أدى فريضةً من فرائض الله عز وجل فيه كمن أدى سبعين فريضةً من فرائض الله عز وجل فيما سواه من الشهور، وهو شهر الصبر وإن الصبر ثوابه الجنة، وهو شهر المواساة وهو شهرٌ يزيد الله تعالى فيه في رزق المؤمن، ومن فطر فيه مؤمناً صائماً كان له عند الله عز وجل بذلك عتق رقبةٍ ومغفرةٌ لذنوبه فيما مضى، فقيل له: يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائماً. فقال: إن الله تعالى كريمٌ يعطي هذا الثواب من لا يقدر إلا على مذقةٍ من لبنٍ يفطر بها صائماً، أو بشريةٍ من ماءٍ عذبٍ أو تميراتٍ لا يقدر على أكثر من ذلك، ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عز وجل حسابه، فهو شهرٌ أوله رحمةٌ، وأوسطه مغفرةٌ، وآخره إجابةٌ وعتقٌ من النار، ولا غنى بكم عن أربع خصالٍ: خصلتان ترضون الله تعالى بهما، وخصلتان لا غنى بكم عنهما.

أما اللتان ترضون الله تعالى بهما، فشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله تعالى فيه حوائجكم والجنة، وتسألون الله تعالى العافية وتعودون به من النار)). تيسير المطالب في أمالي أبي طالب

## صيام المقاتل في سبيل الله

متى يجوز للمجاهدين الإفطار في جبهات القتال ؟؟

المجاهد يختلف حاله من وقت لآخر، فإذا كان في جبهة مشتعلة ويتعبه أو يضعفه الصيام فإنه يجب عليه الإفطار حتى لا يؤثر على أداءه الجهادي وإذا كان في الجبهة الخلفية ولا يوجد تحركات لديه والأمور هادئة فالأولى له أن يصوم طالما ليس هناك ضرر عليه من الصيام ويجوز له الإفطار لأنه مسافر فإن كان عليه ضرر جاز له الإفطار. بل قد يجب عليه لأن في ضعف المجاهد وتعبه ضرراً على الدين وعلى موقف أهل الحق وهذا لا يرضاه الله سبحانه وتعالى وعلى من أفطر القضاء متى تمكن ولو في عام قادم. والله أعلم

العلامة / فؤاد محمد ناجي

## الوكالات الأجنبية ورؤية الهلال

هل يؤخذ بقول علماء الفلك في رؤية الهلال لا سيما هلال رمضان ؟؟ وهل يعتمد على الوكالات الأجنبية غير المسلمة في خبر الهلال ؟

بلا شك أن علم الفلك علم معتبر فيما هو فيه ومعتمد على أدلته وقواعده موصلة إلى قضايا صحيحة فإذا كان

كذلك جاز الاعتماد عليهم والأخذ بأقوالهم، وإنما أرشدنا الله الرحيم إلى الاعتماد على الرؤية لسهولة المآخذ للجميع وعدم الخلاف في ذلك، وعلم الفلك عزيز الوجود قليل أهله، ولذا نجد صدق أقوالهم في مسألة الكسوف والخسوف ومعالم الزراعة وغير ذلك بلا نكير من المسلمين. والله الموفق.

العلامة / عبدالله حسن الراعي

## المرأة تتذوق الطعام بلسانها

هل تفتقر المرأة عندما تتذوق الطعام بلسانها لتتأكد من نضوجه وحلاوته ؟  
المعلوم أنّ شرط المفطر إمراره من الحلق بواسطة الفم ونحوه إلى المعدة فإذا وصل إلى المعدة كما قلت فهو مفطر لا إذا تذوقه بلسانه ثم أخرجه ولم يزدده إلى معدته كما قلت فليس بمفطر كما يتمضمض داخل فمه بالماء ونحوه والمتمضمض بالماء ليس مفطراً بذلك إجماعاً بين المسلمين وقياساً على ما ذكر.. العلامة / عبد الله حسن الراعي

## صلاة التسبيح

نسمع أن من الأعمال المستحبة إحياء الليل بها وخصوصاً في ليالي رمضان المباركة صلاة التسبيح فما هي هذه الصلاة ؟؟



يا رسول الله؟ قال: افعلها كل جمعة، قال: ومن يطيق ذلك؟ قال: افعلها في كل شهر مرة، قال: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ حتى قال: افعلها في عمرك مرة واحدة)).

### فاسق تاب كيف يقضي الصيام؟

كيف يكون قضاء الصيام لفاسق تاب ولم يدر كم عليه صيام وكم أفطر رمضان ماذا يلزمه؟

يقول الله تعالى ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتِطَعْتُمْ﴾ وقال سبحانه ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ فإذا لم يدر كم عليه من صيام لزمه وجوباً أن يصوم حتى يغلب في ظنه أنه قد صام ما عليه وليس عليه وراء ذلك غير ماقلت من غلبت ظنه في ذلك إذ لا طريق للعلم بالمتيقن فعدلنا إلى غلبة الظن في مثل هذا وهذا معمول به في كثير من الأحكام الشرعية..

العلامة / عبد الله حسن الراعي

### يجوز لهم الإفطار

من هم الأشخاص الذي يجوز لهم الإفطار في شهر رمضان؟  
يجوز ذلك من النساء :  
للحامل إذا خافت من الصوم على ما في

مما اختص بالفضل صلاة التسبيح، وهي أربع ركعات بتسليمتين، يعني يصلي ركعتين ويسلم على اليمين واليسار، ثم يصلي ركعتين ويسلم على اليمين واليسار ، ويجوز أن تكون بتسليمية واحدة، وذلك في ليل أو نهار، غير الوقت المكروه، لما في الجامع الكافي قال: روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعمة العباس، ولجعفر بن أبي طالب -رضي الله عنهما- في صلاة التسبيح وهي:

((أن يقرأ فاتحة الكتاب وسورة معها، ثم يُسبِّحُ خمسَ عشرة مرة سبحان الله ، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثم يركع ويُسبِّحُ عشرًا، وإذا رفع رأسه من الركوعِ عشرًا، وإذا سجدَ عشرًا، وإذا رفع رأسه من السجودِ عشرًا، وإذا سجدَ الثانية عشرًا، وإذا رفع رأسه من السجودِ عشرًا، فيكون ذلك خمساً وسبعين في كل ركعة)).

قال: وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ((فلو كانت ذنوبك مثل عدد نجوم السماء، وقطر الماء، وعدد أيام الدنيا، وعدد رمل عالج لغضرها الله لك، تُصَلِّيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً، قال العباس -رحمه الله- ومن يطيق ذلك

بطنها تلفا، أو ضرراً.

للمرضع التي تخاف أن ينقطع لبنها إن صامت فيهلك ولدها، أو يتضرر وللحائض والنفساء وللمسافرة وللمريضة بأي أنواع المرض كان، وللمستعطشة التي لا تصبر عن الماء وللكبيرة التي لا تطيق الصوم فلها أن تفطر وتطعم عن كل يوم مسكينا، ويجوز الافطار من الرجال لأربعة: المستعطش الذي لا يصبر عن الماء، والشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم فله أن يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا، والمرضى، والمسافر.

الأحاديث النبوية الدالة على جواز الإفطار لمن سبق ذكرهم ..

وفي ذلك ما بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (أنه لما نزل عليه فرض صيام شهر رمضان، أتته امرأة حامل فقالت: يا رسول الله إني امرأة حامل، وهذا شهر رمضان مفروض، وأنا أخاف على ما في بطني إن صمت، فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (أنطلقى فافطري فإذا أظقت فصومي). وأتته امرأة مرضع فقالت: يا رسول الله هذا شهر رمضان

مفروض، وأنا أخاف إن صمت أن ينقطع لبني فيهلك ولدي فقال لها: (انطلقى فافطري فإذا أظقت فصومي)، وأما صاحب العطش فأتى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول الله هذا شهر رمضان مفروض ولا أصبر عن الماء ساعة واحدة وأخاف على نفسي إن صمت، فقال: (أنطلق فأفطر فإذا أظقت فصم)، وأتاه شيخ كبير يتوكأ بين رجلين فقال: يا رسول الله هذا شهر رمضان مفروض، ولا أطيع الصيام فقال: (فاذهب فأطعم عن كل يوم نصف صاع مسكينا)، ويقال: إنه أمرهم صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعد ذلك أن يصوموا اليوم واليومين وأن يفطروا اليوم واليومين. قال يحيى بن الحسين عليه السلام: ينبغي أن يكون أمره صلى الله عليه وعلى آله وسلم بصيام اليوم واليومين من يطيق صومهما فأما من لم يطق فلا شئ عليه، ولو وجب على من لا يطيق الصوم أصلا صيام يوم أو يومين لوجب عليه صيام الشهر كله، لأن المعنى في تكليف الأسير مما لا يطاق، كالمعنى في تكليف كثيره، وقد قال الله عزوجل: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ ، وقال: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا﴾ .  
كتاب الأحكام في الحلال والحرام

## هل يفسد الصيام

هل الغيبة والنميمة والغش ومشاهدة الحلقات التلفزيونية الماجنة والخليعة تفسد الصيام أو تخل به وتنقص من ثواب الصائم؟؟؟

الغيبة منهي عنها بنص الكتاب العزيز والسنة النبوية، والنميمة منهي عنها أيضاً، وكذلك الغش، والنظر إلى المحرمات، ومنها النظر إلى عورات الناس، ومشاهدة المسلسلات الماجنة والخليعة وغير الهادفة التي لا تعني إلا مسخ هوية الإسلام من نفوس وعقول الناس.

فإذا كان المرء صائماً أثرت على صيامه في نقص أجر الصيام أو إحباط الأجر علاوة على إثم المعصية، وكذلك ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ( رب صائم حظه من الصيام الجوع والعطش، ورب قائم حظه من قيامه السهر ).

وقال: ((من لم يدع الخنا ولا الكذب فلا حاجة لله في أن يدع طعامه وشرابه)). وقال مبيناً حقيقة الصيام: ((من صام يوماً من رمضان عفا فيه طرفه ولسانه وفرجه وبطنه أوجب الله له الجنة)).

فالصيام إذاً صيام النظر واللسان واليد والفرج والبطن عما حرم الله سبحانه وتعالى.

العلامة / عبدالفتاح الكبسي

## ليلة الجائزة

ماهي ليلة الجائزة؟؟ وما فضلها؟؟

ليلة الجائزة التي خصصت بالفضائل في بعض الآثار الواردة هي ليلة عيد الفطر وسميت هذه الليلة بليلة الجائزة لفوز الصائم المقبول بالمغفرة والثواب من أرحم الراحمين وفضلها مشهور ولو لم يكن إلا قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كما رواه بالسند في أمالي المرشد بالله عليه السلام إلى عبد الله بن بردة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ( إذا كان ليلة الفطر أمر منادياً ينادي اغدوا إلى رب كريم جزيل العطاء والملائكة يقولون: إن الله تبارك وتعالى أمركم بصيام هذا الشهر فصتمم وأطعتموه فيما أمركم فهلّموا إلى جوائزكم فاقبلوها . فإذا فرغوا من صلاتهم نادى منادٍ أن ارجعوا إلى منازلكم فقد غفرت لكم ..

العلامة / عبد الله حسن الراعي

## اختلاف الأذان من مسجد لآخر

تختلف الجوامع في المدينة الواحدة في وقت الأذان على أيها نعتد .. أو ما الذي يتوجب علينا فعله؟؟

إذا كان مرجع المؤذنين في كل محافظة تقاويم شرعية وضعها علماء متخصصون في علم الفلك ويؤذنون على ذلك فهو اللازم شرعاً وعلى ولاية الأمر ووزارة الأوقاف أن يطبقوا ذلك براءة للذمة وإخلاءً للمسئولية الملقاة على عاتقهم ورحمةً بالناس.

العلامة / عبد الله حسن الراعي

## الغش في الأيام المباركة

الغش في البيع والشراء لاسيما في خواتم رمضان .. هل الإثم مضاعف؟؟

يقول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ والغش من حيث هو مذموم عقلاً وشرعاً ولو لم يأت فيه إلا قول الرسول عليه الصلاة والسلام ( من غشنا فليس منا ) .. وهو محرم آثم فاعله والغش ماحق للبركة كاليمين الفاجرة ..

العلامة / عبد الله حسن الراعي

## صلاة الرجل بأهل بيته

كيف تكون صلاة الرجل بأهله في البيت؟؟ وهل يصح أن يصلي الرجل بزوجته فقط؟؟

صلاة الرجل بأهله إن كان معه رجل آخر جاء عن يمينه وزوجته ومحرمه خلفه وصحت الجماعة اتفاقاً .. وإن لم يكن معه غيره من الرجل فلا تصح؛ لشرط صحة صلاة الرجل بامرأة أن يكون معه رجل آخر أو أكثر والنساء من خلفهم ؛ وهذا الترتيب للصفوف واجب لفعل الرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم بذلك وأمره ، والحرص على الجماعة مرغّب فيه ..

العلامة / عبد الله حسن الراعي

## وقت السحور

ماهو أفضل وقت للسحور سمعنا من المأثور عن تعجيل الفطور وتأخير السحور لكن نخشى في تأخيره أن يدخل وقت الفجر ونحن مازلنا نأكل السحور؟؟ أفقتونا جزاكم الله خيراً..

قال يحيى بن الحسين صلوات الله عليه: وقت السحور ما لم يدخل الشك في أول الفجر، وينبغي للمسلمين أن يحتاطوا في دينهم ولا يقاربوا شيئاً من

الشك في أمرهم، وألا يقاربوا الشبهات، وأن يتبعوا الاعلام النيرات، ومن تسحر في فسحة من أمره كان أفضل له في دينه، فأما ما يقال: به من تأخير السحور، فانما معنى تأخيره إلى آخر الليل، ومن تسحر في الثلث الآخر فقد أخره، وينبغي له أن يتقي دنو الفجر بجهد، والسحور فيه أفضل، وفي ذلك ما بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: (إن الله وملائكته يصلون على المستغفرين بالاسحار والمتسحرين فليتسحر أحدكم ولو بجرعة من ماء).

قال يحيى بن الحسين عليه السلام: ولو أن إنسانا تسحر يوماً أو أياماً في رمضان وهو يرى أنه قد تسحر، في وقت ثم علم بعد ذلك أنه تسحر عند طلوع الفجر فانه يجب عليه أن يقضي تلك الايام، ولا كفارة عليه، لانه لم يعلم في وقت ما تسحر بطلوع الفجر.

كتاب الأحكام في الحلال والحرام

### ليس من البر الصيام في السفر

إذا أراد أحد المسافرين أن يصوم في رمضان هل يأتهم؛ لما روي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال :

( ليس من البر الصيام في السفر ) فهل يكون مخالفاً لقول رسول الله إن صام؟

قال يحيى بن الحسين عليه السلام: قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ فرخص الله سبحانه للمسافرين في الافطار، رحمة منه لهم وتوسعة عليهم، فمن سافر فقد جعل الله له أن يفطر إن أحب وإن صام فهو أفضل له لقول الله سبحانه: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ فأطلق الافطار رخصة منه ورحمة وأخبر أن لمن صام ولم يفطر فضيلته. حدثني أبي عن أبيه أنه سئل عن الصوم في السفر فقال: نحن نقول إن الصوم في السفر أفضل فليل له فحديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الذي روي عنه أنه قال: (ليس من البر الصوم في السفر)، فقال: يعني بذلك التطوع وليس بالفريضة. قال يحيى بن الحسين رضي الله عنه: هذا الحديث إن كان قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فإنما أراد به ما قال جدي رحمة الله عليه من صيام التطوع لا الفريضة، وكيف يقول ذلك رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: في الفريضة وهو يسمع قول الله سبحانه: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

كتاب الأحكام في الحلال والحرام



## نوم الصائم عبادة

ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ( نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح )؟؟

النوم آية من آيات الله ونعمة من نعمه ليسكن الجسد من أعناء التعب ويستريح من العناء والنصب، يستجمع الإنسان قواه ونشاطه مرة أخرى فيكون نوم الصائم المعتاد النوم الذي يقوى به على طاعة الله عموماً وعلى الصوم والعمل وصلاة الليل وقراءة القرآن الكريم فيكون منه عبادة يؤجر المرء المؤمن عليها لا النوم الذي يمنع الإنسان من أداء عمله الواجب عليه والفرائض المكتوبة عليه فإذا نام وهو صائم وهو يتقوى به على الصيام والقيام وأداء الواجبات واجتتاب المحرمات فلا شك أنه عباده يؤجر عليها، وكذلك نفسه يعتبر عبادة وهو المقصود بالتسبيح أي عبادة يؤجر عليها أجر التسبيح؛ لأن الإنسان جسدياً بكله يؤدي فريضة الصيام عروقه تجف وجسمه يضعف ويشعر بالضعف والجوع والتعب وهو يؤجر على ذلك بلا شك.

ولا ينبغي أن يكون نهار رمضان موسماً للنوم المديد بل بحسب حاجة الجسد إليه؛ لأن النوم في المتوسط منه يأخذ

ثلث عمر الإنسان فلا يفرط المرء في النوم؛ لأنه إذا فرط في ذلك فاته الخير الكثير كصلاة الجماعة وحلق الذكر والفقه والحكمة.

العلامة / عبدالفتاح الكبسي

## هل تفطر !!؟؟

استخدام بخاخ الربو ، الإبر المغذية ، الإبر الوريدية والعضلية ، هل يفطر ؟؟ بالنسبة لبخاخ الربو إذا كان لا يستطيع الصوم بدونه فلا بأس بذلك لقوله تعالى ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ وإن كان يستطيع بدونه فهو مفطر. وأما الإبر المغذية فالظاهر أنها تفطر لأنها تقوم مقام الطعام والشراب. أما الإبر الوريدية والعضلية طالما وهي لا تقوم مقام الغذاء، فالظاهر أنها لا تفطر، وإن كان جائزاً للمريض أن يفطر، والله أعلم.

العلامة / فؤاد محمد ناجي

## هل يوجد ليلة القدر أمارات

هل يستطيع أحد أن يعرف ليلة القدر من خلال تغيرات معينة في الجو كما نسمع .. أو من خلال تغيرات في القمر.. أو في السماء؟؟

بلا شك أن ليلة القدر كرامة الله لعباده وترغيب منه لهم في التزود، وما أخفاها

الأحكام الشرعية وهو مراد الله لقوله: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ وهذا دأب الناس خلفاً عن سلف، ولكن إذا كان المؤذنون غير أهل لذلك أو اختلف المؤذن، فمنهم من يؤذن قبل الآخر كل على هواه فاللازم قطعاً التحري على كل مكلف لقول النبي ﷺ في طرف حديث وإن أفتاك الناس.

العلامة / عبد الله حسن الراعي

## صلاة النافلة

أيهما أفضل التعبد بالصلاة النافلة جماعة أم فرادى ؟؟

التعبد بالصلاة النافلة جماعة أفضل في صلاة الاستسقاء والكسوف ونحوهما مما ورد في الأثر الجماعة فيها.

أما النوافل العادية فالأفضل إخفاؤها وأن تكون فرادى لقوله صلى الله عليه وآله وسلم ( خير صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة ) فلو كانت الفرادى الجماعة أفضل لشرعها في المسجد ليجتمع الناس فيها وقد كان صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي الفريضة بالمسجد جماعة ثم ينتقل إلى بيته فيصلّي فيه النافلة . والله أعلم.

العلامة / فؤاد محمد ناجي

عنهم إلا ليكونوا على تلك الوتيرة من الجد والعزم والحادق وإن لم يعلمها أو أماراتها كما ذكروا بعضاً من الأمارات التي تكون في ليلتها وصبيحتها من خفوت الرياح وخمول الشمس وغير ذلك عليه أن يسأل ماذا يفعل فيها من الأعمال والمبرات والصدقات والأذكار لأن الغاية منها رضى الله والقبول منه تفضلاً، أما من أعرض واشتغل بقيل وقال فلا ينفعه إن عملها أو علم وقتها وأمارتها.

العلامة / عبد الله حسن الراعي

## حكم عوام المؤمنين

ما حكم عوام المؤمنين في صومهم وإفطارهم مع الناس من غير نظر ولا تحرر.. هل هذا يكفيهم عند الله مطلقاً أو لا يكفيهم إلا إذا انكشفت الإصابات وهل عليهم بعد ذلك أن يستوضحوا هل أصابوا أم لا ؟؟

المعلوم شرعاً أن دخول وقت الصيام ووقت الإفطار إما أن يثبت بدليل يثبت العلم كتواتر رؤية الهلال لإثبات رمضان أو رؤية كوكب ليلي لدخول الليل فهذا كافٍ للجميع شرعاً، أو كان المؤذن عالم بالأوقات عدلاً ثقةً فيجوز تقليده في دخول الأوقات وذلك كافٍ لكل مقلد شرعاً، وهو الغالب في الأحكام الشرعية والمرافعات، فالظن طريق شرعية بني عليه أكثر

## صلاة العيدين

ماهو وقت صلاة العيد ؟ وما كيفيتها ؟  
وهل تقضى إذا لم يصلها شخص ؟

وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِيدِ مِنْ انْبِسَاطِ الشَّمْسِ  
عَلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ وَالْجِبَالِ الْعَالِيَةِ  
( إِلَى الزَّوَالِ ) أَي إِلَى دُخُولِ الْوَقْتِ الْمَكْرُوهِ  
سَوَاءً كَانَ يَوْمَ الْإِفْطَارِ أَوْ يَوْمَ الْأَضْحَى  
وَصِفْتُهَا فِيهِمْ وَاحِدَةً لَا تَخْتَلِفُ وَهِيَ  
( رَكْعَتَانِ ) بغيرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ بَلْ  
بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَتَشَهُدٍ وَتَسْلِيمٍ كَمَا فِي  
غَيْرِهِمَا تَكُونُ الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا ( جَهْرًا وَكُفً  
فِرَادَى ) وَيُكَبِّرُ الْمُصَلِّي عِنْدَنَا ( بَعْدَ قِرَاءَةِ )  
الرُّكْعَةِ ( الْأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ فَرَضًا )  
لَازِمًا تَفْسُدُ الصَّلَاةُ بِتَرْكِ هَذِهِ التَّكْبِيرَاتِ  
أَوْ بِتَرْكِ بَعْضِهَا ؛ لِأَنَّهَا شَرْطٌ فِي صِحَّةِ  
الصَّلَاةِ عِنْدَنَا ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَتْرَكَهَا  
عَامِدًا فَتَفْسُدُ بِالرُّكُوعِ أَوْ نَاسِيًا فَتَفْسُدُ  
بِالْخُرُوجِ مِنَ الصَّلَاةِ وَ يُفْصَلُ بَيْنَ كُلِّ  
تَكْبِيرَتَيْنِ مِنْ هَذِهِ السَّبْعِ بِأَنْ يَقُولَ ( نَدْبًا )  
( لَا وَجُوبًا ) اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بكرةً وَأَصِيلًا .

( وَ ) إِذَا فَرَّغَ مِنَ التَّكْبِيرَاتِ السَّبْعِ قَالَ  
اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ ( يَرْكَعُ  
بِثَامِنَةٍ ) أَي بِتَكْبِيرَةٍ ثَامِنَةٍ وَهِيَ تَكْبِيرَةٌ

## الإسراف في رمضان

هناك ظاهرة اقترنت بشهر رمضان  
بخلاف بقية الشهور . وهي الإسراف في  
الأكل كيف تنظرون إلى ذلك .. مع  
وجود معدمين لا يملكون كسرة خبز  
يشبعون بها بطونهم .. أفيدونا!!

الإسراف منهي عنه يقول الله سبحانه  
: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
الْمُسْرِفِينَ ﴾ بل قد رسم لنا سبحانه منهجاً  
في النفقة عموماً فقال: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا  
أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ  
ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ والإسراف في الأكل يجر  
الإنسان إلى تضييع وقته أولاً وفي إعداده أو  
جلبه والتخلص بما فضل منه وكذلك  
تفوت عليه فائدة الصيام الجسدية لأن  
الصيام فيه صحة (صوموا تصحوا).

ويجلب المرء على نفسه الكسل والخمول  
بكثرة الأكل مما يؤدي إلى ترك فضائل  
الأعمال في ليل رمضان كصلاة الليل  
وقراءة القرآن والدعاء والاستغفار،  
فينبغي التوسط وما زاد فما أكثر الفقراء  
والمحتاجين، فقد جاء الفضل الكثير في  
إعداد الإفطار للآخرين قال صلى الله  
عليه وعلى آله وسلم: (من فطر صائماً  
كان له مثل أجره) ولا ينبغي أن يسرف  
وإن كثر فليعاهد الجيران والأقارب من

النَّظْلِ ( وَيَ ) الرَّكْعَةِ ( الثَّانِيَةِ حَمْسُ )  
 ( تَكْبِيرَاتٍ بَعْدَ قِرَاءَتِهَا بَيْنَهُنَّ ) وَيَزَكُّعُ  
 بِسَادِسَةٍ ) وَهِيَ تَكْبِيرَةُ النَّظْلِ .  
 أما قضاء صلاة العيد تقضى في ثاني يوم  
 العيد (إلى الزوال) فلا يجوز قضاؤها يوم  
 العيد إذا مضى وقتها الذي هو من انبساط  
 الشمس إلى الزوال

والأقرب أنها لا تقضى في اليوم الثاني، إلا  
 في مثل وقت أدائها أي من انبساط شمس  
 اليوم الثاني إلى زوالهما ..

كتاب المنتزح المختار من الغيث المدرار

## قصر الصلاة للمجاهد

ما حكم القصر في الصلاة بالنسبة  
 للمجاهد في سبيل الله؟  
 إذا كانت جبهة الجهاد تبعد عن موطنه  
 بما يقارب عشرين كيلومتر فإن للمجاهد  
 أن يقصر من الصلاة إذا كان عازماً على  
 البقاء في هذا الموقع أقل من عشرة أيام،  
 وإن كانت نيته البقاء عشرة أيام فما فوق  
 فإنه يتم صلاته، أما إذا كان لا يدري  
 كم يبقى في هذا الموقع فإنه يقصر إلى  
 نهاية الشهر ثم يتم بعد ذلك ولو لم يبق  
 إلا أقل من أسبوع وعلى كل حال إذا  
 كان المجاهد في حال المواجهة أو كانت  
 الجبهة أمامية أو مشتعلت فإن الظاهر

## من دعاء وداع رمضان

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ، وَيَا  
 عَيْدَ أَوْلِيَائِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ  
 مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي  
 الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ  
 قَرُبْتَ فِيهِ الْأَمَالَ وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ.  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ  
 مَوْجُودًا، وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا، وَمَرْجُؤٌ  
 أَلَمَ فِرَاقُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفِ أَنْسٍ  
 مُقْبِلًا فَسَرَّ، وَأَوْحَشَ مُنْقَضِيًا فَمَضَّ.  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ  
 الْقُلُوبُ، وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ  
 سَهَّلَ سُبُلَ الْإِحْسَانِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا  
 أَكْثَرَ عُنُقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مِنْ رَعَى  
 حُرْمَتِكَ بِكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ  
 أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ، وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ!  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى  
 الْمُجْرِمِينَ، وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ!